[١/ظ] بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

وهو حسبي

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين

وصلَّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلَّم

١- **أخبرَنا الجماعةُ**(١)، أخبرَنا ابنُ الزعْبوبِ، أخبرَنا الحَجَّارُ، أخبرَنا ابْنُ الزَّبيديِّ، أخبرَنا السِّجْزِيُّ، أخبرَنا الداوديُّ، أخبرَنا السَّرْخَسِيُّ، أخبرَنا الفَرَبْريُّ، أخبرَنا البخاريُّ، حدَّثَنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ، أخبرَنا عبدُ اللهِ، أخبرَنا سليمانُ التيميُّ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال: أخَذ النبيُّ ﷺ في عقبةٍ(٢) -أو قال: في ثَنيَّةٍ- قال: فلمَّا علا عليها رجلٌ نادىٰ، فرفع صوتَه: لا إلهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ، قال: ورسولُ اللهِ ﷺ علىٰ بغلتِه،

---

(١) لم يصرح المصنف بأسمائهم في أسانيد هذا الكتاب، إلا أنه في كتابه «النهاية في اتصال الرواية» عندما تكلم عن اتصال روايته بالإمام البخاري، قال: «أخبرنا الجماعة البعليون بالقراءة علىٰ بعضهم، والسماع من بعضهم، والإجازة من بعضهم، قالوا: أنا ابن الزعبوب: أنا الحجار، ح. وأخبرنا جماعة من شيوخنا الدمشقيين». فاكتفىٰ بوصف فريق منهم بالبعليين وفريق آخر بالدمشقيين، ولم يصرح باسم واحد منهم. ينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص١١٣.

(٢) العقبة: أعلىٰ مسيل في رأس جبل يرىٰ من بعيد فيعرف، وهي الثنية أيضًا. ينظر: المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد ١٠/ ١٨٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: **فإنكم لا تَدْعون أصمَّ**(١) **ولا غائبًا**(٢). ثم قال: **يا أبا موسىٰ** - أو: يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ- **ألا**(٣) **أدلُّك علىٰ كلمةٍ من كَنزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ، قال: **لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ**(٤).

٢- **أخبرَنا ابنُ الطحَّانِ إجازةً**، أخبرَنا ابنُ أُمَيْلَة، أخبرَنا ابنُ البخاريِّ، ح وأخبرَنا جدِّي، أخبرَنا الصلاحُ بنُ أبي عمرَ، أخبرَنا الفخرُ بنُ البخاريِّ، أخبرَنا أبو اليمنِ الكِنْدِيُّ، أخبرَنا أبو الحسنِ سعدُ الخيرِ الأنصاريُّ، أخبرَنا أبو محمدٍ الدُّونيُّ، أخبرَنا أبو نصرٍ الكَسَّارُ، أخبرَنا أبو بكرِ بنُ السُّنِّيِّ، أخبرَنا محمودُ بنُ محمدٍ، حدَّثَنا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ، حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، عن سليمانَ التيميِّ، عن أبي عثمانَ النهديِّ، عن [٢/و] أبي موسىٰ الأشعريِّ قال: أخَذ القومُ في عقبةٍ -أو قال: ثَنِيَّةٍ- كلما علا عليها(٥) نادىٰ بأعلىٰ صوتِه: لا إلهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ، قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: **إنكم لا تَدْعون أصمَّ ولا غائبًا**. ثم قال: **يا أبا موسىٰ** -أو: يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ- **ألا أدلُّك علىٰ كَنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟**(٦)

---

(١) الأصمُّ: الذي يعلمُ أن السماءَ خضراءُ ولا يراها، وأن في العالمِ أصواتًا ولا يسمعُها. ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال ١٠/٤١٦.

(٢) قال الكرمانيُّ: فإن قلتَ: المناسبُ «ولا أعمىٰ»، قلت: الأعمىٰ غائبٌ عن الإحساسِ بالمبصَرِ، والغائبُ كالأعمىٰ في عدمِ رؤيةِ ذلك المبصَرِ، فنفىٰ لازمَه ليكونَ أبلغَ وأعمَّ. ينظر: الكواكب الدراري، للكرماني ٢٥/١٠٨.

(٣) ألا: للعرضِ، وهي مركبةٌ من «لا» النافيةِ وهمزةِ استفهامٍ، ويكونُ الفعلُ بعدها مرفوعًا أو مجزومًا.

(٤) صحيح البخاري (٦٤٠٩).

(٥) بعده في عمل اليوم والليلة: «رجلٌ».

(٦) قال القاضي عياضٌ: أي: أجرٌ فيها مُدَّخرٌ لقائلِها، وثوابٌ مُعَدٌّ له، وقيل: للمتصفِ بمعناه من التبرِّي من الحولِ والقوةِ المفوِّضِ أمرَه إلىٰ اللهِ. ينظر: مشارق الأنوار، للقاضي عياض ١/٣٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قلتُ: بلىٰ، قال: **تقولُ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ**[١].

٣- **وبه إلىٰ ابنِ السُّنِّيِّ**: حدَّثَنا أبو عبدِ الرحمنِ، حدَّثَنا عَبْدةُ بنُ عبدِ اللهِ، عن سُويدٍ، عن زُهيرٍ، حدَّثَنا عاصمٌ الأحولُ، عن أبي عثمانَ، حدَّثني أبو موسىٰ قال: كنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ، فأشرَف [الناسُ][٢] علىٰ وادٍ، فجُهِر[٣] بالتهليلِ والتكبيرِ: اللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ - ورفع عاصمٌ صوتَه- فقال النبي ﷺ: **يا أيها الناسُ، اربَعوا علىٰ أنفسِكم**[٤]، **الذي تَدْعُون ليس بأصمَّ، إنه سميعٌ قريبٌ، إنه معكم**. أعادها ثلاثَ مراتٍ، قال أبو موسىٰ: فسمِعني أقولُ وأنا خلفَه: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ[٥] [٦].

٤- **وبه إلىٰ ابنِ السُّنِّيِّ**: أخبرَنا أبو يعلىٰ، حدَّثَنا خلفُ بنُ هشامٍ، حدَّثَنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسىٰ قال: كنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ، فكان القومُ إذا علَوا شَرَفًا[٧] كبَّروا، وقال[٨] النبيُّ ﷺ: **أيُّها الناسُ**، [٢/ظ] **اربَعوا علىٰ أنفسِكم، فإنكم لا تَدْعُون أصمَّ ولا غائبًا، ولكن تَدْعُون سميعًا قريبًا**. قال: وأنا أقولُ: لا حولَ ولا قوَّةَ

---

(١) عمل اليوم والليلة، لابن السني (٥١٧). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٦٤٠٩) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق سليمان التيمي به.

(٢) في الأصل: «علينا من»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) في مصدري التخريج: «فجهروا».

(٤) ارْبَعُوا علىٰ أنفسِكم: اعْطِفوا عليها بالرفقِ بها والكفِّ عن الشدةِ. ينظر: مطالع الأنوار، لابن قرقول ٣/ ١١٠.

(٥) بعده في عمل اليوم والليلة: «**قال: ألا أدلُّك علىٰ كَنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟ قلت: بلىٰ، فداك أبي وأمي، قال: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**».

(٦) عمل اليوم والليلة، لابن السني (٥١٨). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٢٩٩٢، ٤٢٠٥) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق عاصم الأحول به.

(٧) الشرف: ما ارتفع من الأرض. ينظر: معجم ديوان الأدب، للفارابي (١/ ٢٢١).

(٨) في مسند أبي يعلىٰ وعمل اليوم والليلة: «فقال».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلَّا باللهِ، فقال: **يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ، ألا أدلُّك علىٰ كَنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟ لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ**[(١)].

٥- **أخبرَنا أبو العباسِ الحريريُّ**، أخبرَنا المشايخُ الثلاثةُ[(٢)]، أخبرَنا المزيُّ، أخبرَنا ابنُ البخاريِّ، أخبرَنا ابنُ طَبَرْزَدٍ[(٣)]، أخبرَنا المشايخُ الثلاثةُ[(٤)]، أخبرَنا أبو محمدٍ الجَرَّاحِيُّ، أخبرَنا أبو العباسِ المحبوبيُّ، أخبرَنا الترمذيُّ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أبي زيادٍ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ بكرٍ، عن

---

(١) عمل اليوم والليلة، لابن السني (٥٢١). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٦٣٨٤، ٧٣٨٦) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق حماد بن زيد به.

(٢) المشايخ الثلاثة هم: تقي الدين عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر -بالمعجمة- ابن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحَرَسْتاني الصالحي المؤذن بالجامع المظفري، زين الدين عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي ثم الصالحي الملقِّن، علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الصالحي كاتب الحكم للحنابلة بدمشق.

(٣) بعده في أسانيد الكتب الستة وغيرها، لابن ناصر الدين ص٢٧٩: «أخبرَنا أبو الفتحِ عبدُ الملكِ بنُ أبي القاسمِ ابنِ أبي سهلٍ الكَرُوخيُّ»، وينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص٤٤، ١٢٩، ختم جامع الترمذي، لعبد الله ابن سالم البصري ص٧٢.

وطَبَرْزَدٌ: السكر الأبيض الصلب، فارسي معرَّب، مركب من «تبر»، أي: الفأس، و«زَدْ»، أي: ضَرَبَ أو دق، وسمي هذا النوع من السكر بذلك؛ لأنه كان يُدقَّق بالفأس. ينظر: المعرب، للجواليقي ص٤٤٨، المصباح المنير، للفيومي (ط ب ر)، الألفاظ الفارسية المعربة ص١١١.

(٤) **المشايخ الثلاثة هم**: القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الزَّاهد الأزْدي، من أولاد الْمُهَلَّب بن أبي صُفرة، أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد التاجر الغُوْرَجي، أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن ثمامة التِّرْيَاقي من أهل تِرْياق قرية من قرىٰ هراة. ينظر: أسانيد الكتب الستة وغيرها، لابن ناصر الدين ص٢٧٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حاتمِ بنِ أبي صغيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **ما علىٰ الأرضِ أحدٌ يقولُ: لا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، إلا كفِّرت عنه خطاياه، ولو كانت مثلَ زبدِ البحرِ**(١).

٦- **وبه إلىٰ الترمذيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثَنا مَرْحومُ بنُ عبدِ العزيزِ، حدَّثَنا أبو نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عثمانَ النهديِّ، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال: كنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في غَزاةٍ، فلما قَفلْنا أشرَفْنا علىٰ المدينةِ، فكبَّر الناسُ تكبيرةً ورفعوا بها أصواتَهم، فقال رسولُ اللهِ [٣/و] ﷺ: **إن ربَّكم ليس بأصمَّ ولا غائبٍ، هو بينكم وبين رءوسِ رواحلِكم**(٢) (٣). ثم قال: **يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ، ألا أعلِّمُك كنزًا من كنوزِ الجنةِ؟ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٤).

٧- **أخبرَنا جماعةٌ من شيوخِنا**(٥)، أخبرَنا الحافظُ أبو بكرِ بنُ المحبِّ، أخبرَنا محمدُ بنُ الفخرِ بنِ البخاريِّ وغيرُه، أخبرَنا ابنُ هاملٍ،

---

(١) جامع الترمذي (٣٤٦٠). وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

(٢) في جامع الترمذي: «رحالكم»، وهي جمع رحل: ما يوضع علىٰ ظهر البعير للركوب. وأما «الرواحل» فجمع راحلة: الصالح من الإبل للأسفار والأحمال. ينظر: المعجم الوسيط (ر ح ل).

(٣) قال الترمذي ٥/ ٣٨٧: «قوله: «بينكم وبين رءوس رحالكم» إنما يعني: علمه وقدرته».

(٤) جامع الترمذي (٣٤٦١). وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٥) لم يصرح المصنف بأسمائهم في أسانيد هذا الكتاب، إلا أنه في كتابه «النهاية في اتصال الرواية» عندما تكلم عن اتصال روايته بحذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: «قرأت علىٰ النظام بن المفلح: أخبركم الحافظ أبو بكر بن المحب إجازة: أنا العماد بن عبد الهادي»، وعندما تكلم عن اتصال روايته بالحافظ أبي بكر محمد بن المحب قال: «قرئ علىٰ ابن جوارش وأنا أسمع: أخبركم ابن المحب مشافهة»، فلعل من هذه =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخبرَنا المشايخُ الثلاثةُ: الناصحُ بنُ الحنبليِّ ونصرُ بنُ الشيخِ عبدِ القادرِ وعبدُ الغنيِّ قالوا: أخبرَتنا شُهْدةُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ، أخبرَنا أبو عمرَ الفارسيُّ، أخبرَنا القاضي أبو عبدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ شبيبٍ، حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثَنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، حدثني يونسُ بنُ حُمرانَ، عن خارجةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ، عن أبيه قال: قال لي أبو أيوبَ: ألا أعلِّمُك كلماتٍ علَّمنيها رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: قلتُ: بلىٰ يا عمِّ، فقال: إن رسولَ اللهِ ﷺ حين نزل عليَّ فقال: **ألا أعلِّمُك كلماتٍ يا أبا أيوبَ من كَنزِ الجنةِ؟** قال: قلتُ: بلىٰ يا رسولَ اللهِ بأبي أنت وأمي، قال: **أكثِرْ من قولِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ**[1].

٨- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا أحمدُ بنُ منصورٍ ويوسفُ بنُ موسىٰ وإبراهيمُ بنُ هانئٍ وروحُ بنُ الفرجِ [٣/ظ] قالوا: حدَّثَنا أبو عبدِ الرحمنِ المقرئُ، حدَّثَنا حَيْوَةُ، أخبرني أبو صخرٍ، أن عبدَ الله بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ أخبَره، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ قال: أخبرني أبو أيوبَ الأنصاريُّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ أُسري به مرَّ علىٰ إبراهيمَ خليلِ الرحمانِ عليه السلام، فقال إبراهيمُ عليه السلام لجبريلَ عليه السلام: من معك يا جبريلُ؟ قال جبريلُ: هذا محمدٌ، فقال له إبراهيمُ: يا محمدُ، مُرْ أمتَك فليُكْثِروا من غِراسِ[2] الجنةِ، فإن تربتَها طيِّبةٌ وأرضَها واسعةٌ، فقال

= الجماعة النظام بن مفلح وابن جوارش. ينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص٤٨، ٢٣٣.

(١) أمالي المحاملي (٢٧٤). والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٠٥).

(٢) في أمالي المحاملي: «ثمار».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النبيُّ ﷺ لإبراهيمَ عليه السلام: وما غراسُ الجنةِ؟ فقال: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ[١] [٢].

٩- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ الوليدِ، حدَّثَنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ، حدَّثَنا خالدٌ الحذاءُ، عن أبي عثمانَ النهديِّ، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ، أن النبيَّ ﷺ قال: **يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ، ألا أعلِّمُك كلمةً من كنوزِ الجنةِ؟ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[٣].

١٠- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ الواسطيُّ أخو كَرْخَوَيْهِ، حدَّثَنا يزيدُ - يعني: [٤/و] ابنَ هارونَ- أخبرَنا سليمانُ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسىٰ قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فقال: **يا عبدَ الله بنَ قيسٍ** -أو: يا أبا موسىٰ- **ألا أدلُّك علىٰ كلمةٍ من كنوزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ يا رسولَ اللهِ، قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[٤].

١١- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ، حدَّثَنا أبو حذيفةَ البصريُّ، حدَّثَنا الحارثُ بنُ عميرٍ، عن أيوبَ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسىٰ قال: مرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا أحرِّكُ شفتيَّ بشيءٍ، فقال: **يا أبا موسىٰ ألا أعلِّمُك شيئًا من كنزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ يا رسول الله، قال: **قل: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، فإنها من كنزِ الجنةِ**[٥].

---

(١) بعده في أمالي المحاملي: «العليِّ العظيمِ».

(٢) أمالي المحاملي (٢٧٥). والحديث صحيح لغيره، كما في صحيح الترغيب والترهيب، للألباني (١٥٨٣).

(٣) أمالي المحاملي (٢٧٦). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٦٦١٠) من طريق خالد الحذاء به، وأخرجه مسلم (٢٧٠٤) من طريق عبد الوهاب الثقفي به.

(٤) أمالي المحاملي (٢٧٧). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٦٤٠٩) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق سليمان التيمي به.

(٥) أمالي المحاملي (٢٧٨). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٦٣٨٤، ٧٣٨٦) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق أيوب به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، حدَّثَنا أبو معاويةَ، حدَّثَنا عاصمٌ الأحولُ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسىٰ قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فقال: **يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ، ألا أدلُّك علىٰ كلمةٍ من كنزِ الجنةِ؟** قال: قلتُ: بلىٰ، قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(١).

١٣- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثَنا مرحومُ بنُ عبدِ العزيزِ العطارُ، حدَّثَنا أبو نَعامةَ السعديُّ، عن أبي عثمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسىٰ [٤/ظ] الأشعريِّ قال: كنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في غَزاةٍ، فقال: **يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ، ألا أعلِّمُك كنزًا من كنوزِ الجنةِ؟ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٢).

١٤- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا يوسفُ بنُ موسىٰ، حدَّثَنا حجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ، حدَّثَنا حمادُ بن سلمةَ، أخبرَنا مَعْبَدُ بنُ هلالٍ [العَنَزِيُّ](٣)، حدثني رجلٌ من أهلِ دمَشقَ، عن عوفِ بنِ مالكٍ، عن أبي ذرٍّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال له: **ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟** قال: ما هو؟ قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٤).

١٥- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، حدَّثَنا ابنُ نُميرٍ، حدَّثَنا يعلىٰ، حدَّثَنا الأعمشُ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بن

---

(١) أمالي المحاملي (٢٧٩). والحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٤٢٠٥) ومسلم (٢٧٠٤) من طريق عاصم الأحول به.

(٢) أمالي المحاملي (٢٨٠). والحديث أخرجه الترمذي (٣٤٦١) من طريق مرحوم بن عبد العزيز به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) هذا هو الصواب، وفي الأصل وأمالي المحاملي: «العبدي». ينظر: الإكمال، لابن ماكولا ٧/ ٣٣، الأنساب، للسمعاني ٤/ ٢٥٠، تاريخ دمشق، لابن عساكر ٦٨/ ١١٧.

(٤) أمالي المحاملي (٢٨١). والحديث في إسناده مبهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

غَنْم، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟ قلْ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[١].

١٦- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ أبو بكرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ شَبِيبٍ، قالا: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، حدثني إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ خالدٍ، عن أبيه، عن جدِّه، عن نُعيمِ بنِ عبدِ اللهِ مولىٰ عمرَ بنِ الخطابِ، أنه سمع أبا زينبَ [٥/و] مولىٰ حازمٍ الغِفاريِّ يقولُ: سمعتُ أبا ذرٍّ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **يا أبا ذرٍّ ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟** قال: قلتُ: بلىٰ بأبي وأمي، قال: **قلْ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[٢].

١٧- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ، حدَّثَنا محمدُ بنُ يوسفَ[٣]، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ كنزٌ من كنوزِ الجنةِ**[٤].

---

(١) أمالي المحاملي (٢٨٢). وإسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وحديث أبي ذر هذا رواه الإمام أحمد (٢١٣٩٤) بإسناد آخر قال عنه الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح علىٰ شرط الشيخين.

(٢) أمالي المحاملي (٢٨٣). وفي إسناده عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، ذكره ابن شاهين في الثقات، وقال أحمد بن صالح: ثقة من أهل المدينة، وقال الأزدي: لا يكتب حديثه، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال ابن حجر: وهو مجهول مع ضعفه. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٧١، لسان الميزان ٣/ ٢٨٠.

(٣) بعده في أمالي المحاملي: «عن سفيانَ». وسفيان هو الثوري، كما جاء مصرحًا به عند الطبراني في الدعاء (١٦٤٥).

(٤) أمالي المحاملي (٢٨٤). وشيخ المحاملي عباس بن عبد الله التَّرْقُفِي وثقه الدارقطني =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٨- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ البزازُ، حدَّثَنا عفانُ، حدَّثنا أبو عوانةَ، عن أبي بشرٍ، عن طَلْقِ بنِ حبيبٍ، عن بُشَيرِ بنِ كعبٍ، عن أبي ذرٍّ، أن النبيَّ ﷺ قال: **ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ. قال: **لا حولَ ولا قوةَ باللهِ**(١).

١٩- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ التِّنِّيسيُّ، حدَّثَنا ابنُ أبي الرجالِ، عن عمرَ مولىٰ غُفْرَةَ، عن محمدِ [٥/ظ] بنِ كعبٍ القرظيِّ، عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني حبيبي ﷺ أن أقولَ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ(٢).

٢٠- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، حدَّثَنا خَلَّاد بنُ يحيىٰ المكيُّ، حدَّثَنا هشامُ بنُ سعدٍ، أخبرني محمدُ بنُ زيدِ بنِ المهاجرِ، قال: قال أبو ذرٍّ: أوصاني حبيبي ﷺ أن أُكثرَ من قولِ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ. وكان يُقالُ: فيها دواءٌ من تسعةٍ وتسعين داءً أدناه الهمُّ(٣).

= وابن حبان والخطيب، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٩٩، ٥/ ١٠٥، رجال صحيح البخاري، للكلاباذي ١/ ٣١١، ٣٣٠، ٤٥٩ و٢/ ٦٨٥، ٧٣١.

(١) أمالي المحاملي (٢٨٥). وشيخ المحاملي أبو علي الحسن بن مكرم البزاز وثقه ابن حبان والخطيب البغدادي، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين. ينظر: الثقات، لابن حبان ٨/ ١٨٠، رجال صحيح البخاري، للكلاباذي ١/ ١١٧، ١١٩ و٢/ ٧٦٦، رجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ٩٨، ٣٣٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء، للذهبي ١٣/ ١٩٢.

(٢) أمالي المحاملي (٢٨٦). ورجال إسناد المحاملي كلهم ثقات عدا عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة ضعفه ابن معين والنسائي، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢/ ١٤٤، رجال صحيح البخاري، للكلاباذي ١/ ٤٣٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٩، ١٥٤ و٧/ ٤١٤ و٩/ ٣٧٣.

(٣) أمالي المحاملي (٢٨٧). ورجال إسناده ثقات، وشيخ المحاملي ليس هو «إبراهيم بن =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢١- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كرامةَ، حدَّثَنا أبو أسامةَ، حدثني جريرُ بنُ أيوبَ، حدَّثَنا أبو حصينٍ الأسديُّ قال: قال أبو سعيدٍ الخدريُّ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **أكثروا أن تقولوا: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(١).

٢٢- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدثني محمدُ بنُ إسحاقَ والعباسُ بنُ محمدٍ، قالا: حدَّثَنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ - يعني: الأسلميَّ- عن أبي الزِّنادِ، عن سعدِ أو سعيدِ بنِ سليمانَ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يقولُ: **ألا أدلُّكم علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟ تكثرون من قولِ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٢).

٢٣- [٦/و] **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا أحمدُ بنُ منصورٍ، حدَّثَنا أبو سلمةَ، حدَّثَنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي رَزينٍ،

= هانئ» الذي قال فيه ابن عدي: شيخ مجهول يحدث عن ابن جريج بالبواطيل، وإنما هو أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ النيسابوري الأرغياني أحد الأبدال، وثقه أحمد والدارقطني. ينظر: الكامل، لابن عدي ٢/ ١٧، رجال صحيح البخاري، للكلاباذي ١/ ٢٣٧، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٧/ ١٦٠، من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي ص١٨٦، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٣/ ١٥٠.

(١) أمالي المحاملي (٣٠٤). ورجال إسناد المحاملي رجال الصحيح عدا جرير بن أيوب منكر الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري ٢/ ٢١٥، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢/ ٥٠٣، رجال صحيح البخاري، للكلاباذي ١/ ٢٠٠ و٢/ ٥٢١، ٦٦٧، رجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ١٥٨ و٢/ ٤٧، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٧/ ١١٦.

(٢) أمالي المحاملي (٣٠٥). وفي إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف. ينظر: علل أحمد (٤٤٧)، تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٤٠٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن معاذِ بنِ جبلٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: **ألا أدلُّك علىٰ بابٍ من أبوابِ الجنةِ؟**(١) قال: وما هو؟(٢) قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٣).

٢٤- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ مسلمِ بنِ وارةَ وإبراهيمُ بنُ هانئٍ، قالا: حدَّثَنا ابنُ أبي مسلم(٤)، حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أيوبَ، عن خالدِ بنِ يزيدَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسرح(٥)، عن ربيعةَ بنِ يورا، عن فَضالةَ بن عُبيدٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: **من أراد كنزَ الجنةِ، فعليه بلا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ.**

---

(١) يحتملُ أن يكونَ أحدَ أبوابِ الجنةِ الثمانيةِ الواردِ ذكرُها في الحديثِ الذي رواه الإمام مسلم (٢٣٤) عن عمرَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما منكم من أحدٍ يتوضأُ فيبلغُ -أو فيسبغُ- الوضوءَ، ثم يقولُ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه، إلا فُتحت له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ يدخلُ من أيِّها شاء**»، **ويحتملُ أن يكونَ بابًا من داخلِ أبوابِ الجنةِ الأصليةِ؛ لأن الأعمالَ الصالحةَ -كما يقولُ ابنُ حجرٍ- أكثرُ عددًا من ثمانيةٍ، والله اعلم. ينظر: فتح الباري، لابن حجر ٢٨/٧.**

(٢) الإجابة بهذا السؤال فيه دَلالةٌ علىٰ فقهِ معاذٍ رضي الله عنه، وأدبِه مع النبي ﷺ؛ إذ نقل نفسَه من مرتبةِ المعروضِ عليه العلمُ إلىٰ مرتبةِ طالبِ العلمِ، فبدلَ أن يجيبَ بـ «بلىٰ» أجاب بسؤالٍ، فقال: «وما هو؟»، فنقل نفسَه من مرتبةٍ أعلىٰ إلىٰ مرتبةٍ أدنىٰ تأدبًا مع رسولِ اللهِ ﷺ وتعظيمًا للعلمِ. وفيه دَلالة أيضًا علىٰ مدىٰ تشوُّقِ معاذٍ رضي الله عنه لمعرفةِ هذا البابِ من أبوابِ الجنةِ، واللهُ أعلم.

(٣) أمالي المحاملي (٣٠٦). والحديث صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٥٨١).

(٤) كذا في الأصل، وفي أمالي المحاملي: «مريم»، وهو الصواب. قال ابن يونس: لم يحدث به عن يحيىٰ بن أيوب إلا سعيد بن أبي مريم. ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري ٤٦٥/٣، الثقات، لابن قطلوبغا (٢٥١/٤).

(٥) كذا في الأصل، وفي أمالي المحاملي: «مسروح»، وهو الصواب، وينظر: التاريخ الكبير، للبخاري ٢٠٠/٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال ابنُ وارةَ: حدثني به أيضًا سعيدُ بنُ الحكمِ بنِ أبي مريمَ[١].

٢٥- وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ: حدَّثَنا القاسمُ بنُ سعيدِ بنِ المسيبِ أبو بشرٍ، حدَّثَنا وهبٌ -يعني: ابنَ جريرٍ- حدثني أبي: سمعتُ منصورَ بنَ زاذانَ (ح) قال المحَامِليُّ: وأخبرَنا يوسفُ بنُ موسىٰ وأحمدُ بنُ منصورٍ، [٦/ظ] قالا: حدَّثَنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ، حدَّثَنا جريرُ بنُ حازمٍ، عن منصورِ ابنِ زاذانَ، عن ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ، عن قيسِ بنِ سعدٍ، أن أباه دفعه إلىٰ النبيِّ ﷺ يخدُمُه، قال: فأتىٰ عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صليتُ ركعتين، فضربني برجلِه، فقال: **ألا أدلُّك علىٰ بابٍ من أبوابِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ. قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ.**

وقال موسىٰ بنُ إسماعيلَ: فصليتُ ركعتين واضطجعتُ، فخرج رسولُ اللهِ ﷺ فضربني برجلِه، ثم هو نحوُه[٢].

٢٦- وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ: حدَّثَنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبادٍ المهلبيُّ، حدثني أبي، عن جدِّي، حدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ، حدثني قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادةَ، قال: دفعني أبي إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: فمرَّ بي وقد ركعتُ ركعتين وأنا مضطجعٌ في المسجدِ، فركضني برجلِه، فقمتُ إليه، فقال: **ألا أعلِّمُك كنزًا من كنوزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ يا نبيَّ اللهِ. قال: **أكثِرْ من قولِ لا حولَ ولا** [٧/و] **قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ**[٣].

---

(١) أمالي المحاملي (٣٠٧). والحديث ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٥١٥).

(٢) أمالي المحاملي (٣٠٨). والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٤٦).

(٣) أمالي المحاملي (٣٠٩). والحديث تقدم الإشارة إلىٰ تصحيح الألباني له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٧- **وبه إلىٰ المَحَامِلِيِّ**: حدَّثَنا محمدُ بنُ إشكابَ، حدَّثَنا عبدُ الصمدِ، حدَّثَنا أبي، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن يوسفَ بنِ مهرانَ، عن ابنِ عباسٍ قال: [إذا قال][(١)] لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، قال: ألقَىٰ إليَّ عبدي بالسَّلَمِ[(٢)].

٢٨- **أخبرَنا ابنُ الطحانِ**، أخبرَنا ابنُ أُمَيْلَة، أخبرَنا الفخرُ، وأخبرَنا جدِّي، أخبرَنا الصلاحُ بنُ أبي عمرَ، أخبرَنا الفخرُ بنُ البخاريِّ، أخبرَنا الكِنديُّ، أخبرَنا أبو الحسنِ الأنصاريُّ، أخبرَنا أبو محمدٍ الدُّونيُّ، أخبرَنا أبو نصرٍ الكسَّارُ، أخبرَنا ابن السُّنِّيِّ، حدَّثَنا ابنُ مَنيعٍ، حدَّثَنا الحسنُ بنُ عرفةَ، حدَّثَنا عليُّ بنُ ثابتٍ الجزريُّ، عن الوازعِ بنِ نافعٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن بلالٍ مؤذنِ رسولِ اللهِ ﷺ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا خرَج إلىٰ الصلاةِ قال: **بسمِ اللهِ، آمنتُ باللهِ، توكلتُ علىٰ اللهِ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، اللهمَّ بحقِّ السائلين عليك، وبحقِّ مَخْرَجِي هذا، فإني لم أخرُجْه أشَرًا[(٣)] ولا بطَرًا[(٤)] ولا رياءً ولا سُمعةً، خرجتُ ابتغاءَ مرضاتِك واتقاءَ سَخَطِك، أسألُك أن تعيذَني من النارِ، وأن تدخلَني الجنةَ**[(٥)].

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من أمالي المحاملي.

(٢) أمالي المحاملي (٣١٠). والأثر ضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (١١٦).
والسلم بفتح السين واللام: الاستسلام والإذعان. ينظر: النهاية، لابن الأثير ٢/ ٣٩٤.

(٣) الأشَرُ: المرح والكبر. ينظر: مطالع الأنوار، لابن قرقول (١/ ٣٣٦).

(٤) أصل البَطَر: الطغيان عند النعمة والعافية، فيسوء احتماله لها، فيكون منه الكبر والأشر والبذخ. ينظر: مطالع الأنوار، لابن قرقول (١/ ٤٨٧).

(٥) عمل اليوم والليلة، لابن السني (٨٤). والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٢٥٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٩- وبه إلىٰ ابن السُّنِّيِّ: حدَّثَنا أبو عبدِ الرحمنِ، أخبرَنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثَنا شَريكٌ، عن عاصمٍ [٧/ظ] بنِ عبدِ اللهِ[١]، عن عليِّ بنِ الحسينِ، عن أبي رافعٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سمِع المؤذنَ قال مثلَ ما يقولُ، وإذا قال: حيَّ علىٰ الصلاةِ، حيَّ علىٰ الفلاحِ، قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[٢].

٣٠- وبه إلىٰ ابن السُّنِّيِّ: أخبرَنا خليفة[٣]، أخبرَنا أبو يعلىٰ التَّوَّزِيُّ، حدَّثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن عبدِ اللهِ بنِ حسينٍ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من منزلِه قال: **بسمِ اللهِ، التُّكْلانُ علىٰ اللهِ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[٤].

٣١- وبه إلىٰ ابن السُّنِّيِّ: أخبرني أبو عَروبةَ، حدَّثَنا المسيِّبُ بنُ واضحٍ، حدَّثَنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ، عن ابنِ جريجٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أبي طلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: إذا خرَج الرجلُ من بيتِه فقال: **بسمِ اللهِ، توكلتُ علىٰ اللهِ، لا حولَ ولا قوةَ باللهِ،**

---

(١) كذا في الأصل، وفي عمل اليوم والليلة: «عبيد الله»، وهو الصواب. ينظر: تهذيب الكمال، للمزي (٣٠١٤).

(٢) عمل اليوم والليلة، لابن السني (٩١). والحديث إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٠٦٥)، والحديث أصله في الصحيحين؛ أخرجه البخاري (٦١٣) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، ومسلم (٣٨٥) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) كذا في الأصل، وفي عمل اليوم والليلة: «أبو خليفة»، وهو الصواب. وينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي ١٤/ ٧.

(٤) عمل اليوم والليلة، لابن السني (١٧٧). والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٢٤٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فيُقالُ له حينئذٍ: وُقِيتَ، وهُدِيتَ، وكُفِيتَ، [قال: فيتنحَّىٰ له الشيطانُ، فيُلاقيهِ شيطانٌ آخرُ، فيقولُ: كيف لك برجلٍ قد وُقِيَ وهُدِيَ وكُفِيَ][(١)] [(٢)].

٣٢- [٨/و] **أخبرَنا جماعةٌ من شيوخِنا**[(٣)]، أخبرَنا الصلاحُ بنُ أبي عمرَ، أخبرَنا الفخرُ بنُ البخاريِّ، أخبرَنا ابنُ الجوزيِّ[(٤)]، أخبرَنا حَمْدُ ابنُ أحمدَ، أخبرَنا أبو نعيمٍ، حدَّثَنا سليمانُ بنُ أحمدَ، حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، حدَّثَنا عمرُو بنُ هاشمٍ، حدَّثَنا سليمانُ بنُ أبي كريمةَ، عن جويبرٍ، عن

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه في اللوحة الأخيرة من المخطوط، ونقلته إلىٰ هذا المكان؛ لأنه الأليق به.

(٢) عمل اليوم والليلة، لابن السني (١٧٨). والحديث صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٦٠٥).

(٣) لم يصرح المصنف بأسمائهم في أسانيد هذا الكتاب، إلا أنه في كتابه «النهاية في اتصال الرواية» عندما تكلم عن اتصال روايته بالصلاح بن أبي عمر قال: «قرئ علىٰ جدي وأنا أسمع: أخبرك الصلاح»، وعندما تكلم عن اتصال روايته بالنبي ﷺ عن يوسف ولوط عليهما السلام، قال: «أخبرنا جدي، وابن عقيل إجازة: أنا الصلاح بن أبي عمر». ينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص٢٩، ٢٢٧.

(٤) سقط من الإسناد شيخ ابن الجوزي، وهذا الشيخ يحتمل أن يكون أحد هؤلاء الستة:
أ- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (٥٣٦هـ).
ب- أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي (٥٣٨هـ).
ج- أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي (٥٥٠هـ).
د- أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، المعروف بابن البطي (٥٦٤هـ).
هـ- محمد بن أسعد بن محمد بن أبي منصور العطاري، المعروف بحفدة (٥٧٣هـ).
و- محمد بن أبي القاسم البغدادي، روىٰ عنه في «المنتظم» و«مناقب الإمام أحمد»، وغيرهما.
فهؤلاء المشايخ الستة سمعوا أبا الفضل حمد بن أحمد الحداد، وروىٰ عنهم ابن الجوزي. ينظر: مشيخة ابن الجوزي ص٨٢، ٨٥، ١٢٦، ١٦٠، مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي ص٣٠٩، ٣٧٨، المنتظم، لابن الجوزي ١٨/٢٤٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الضحاكِ، عن ابن عباسٍ قال: من قال: بسمِ اللهِ، فقد ذكر اللهَ، ومن قال: الحمدُ للهِ، فقد شكَر اللهَ، ومن قال: اللهُ أكبرُ، فقد [عظَّم][1] اللهَ، ومن قال: لا إلهَ إلا اللهُ، فقد وحَّد اللهَ، ومن قال: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، فقد أسلَم واستسلَم، وكان له بها كنزٌ في الجنةِ[2].

٣٣- **أخبرَنا جماعةٌ من شيوخِنا**[3]، أخبرَنا ابنُ بَرْدِسٍ، أخبرَنا ابنُ الخبازِ، أخبرَنا ابنُ عبدِ الدائمِ، أخبرَنا الحافظُ عبدُ الغنيِّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ، أخبرَنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ عمرَ[4]، أخبرَنا أبو بكرٍ الذَّكْوَانيُّ، حدَّثَنا الطبرانيُّ (ح) **وأخبرَنا جماعةٌ من شيوخِنا**[5]، أخبرَنا ابنُ المحبِّ، أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ والقاضي سليمانُ، قالت زينبُ: أخبرَنا، وقال القاضي سليمان: أخبرَنا الحافظ ضياءُ الدينِ، أخبرَنا الصَّيْدَلَانِيُّ، أخبرَنا الحدَّادُ، أخبرَنا أبو نعيمٍ، أخبرَنا الطبرانيُّ، أخبرَنا أبو عُلاثةَ الفَرائضيُّ، حدَّثَنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ سلمةَ، حدَّثَنا يونسُ بنُ تميمٍ، عن الأوزاعيِّ، عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **من ألبسه اللهُ نعمةً فليُكثرْ من: الحمدُ للهِ، ومن كثُرت ذنوبُه فليستغفرِ اللهَ، ومن أبطأ رزقُه فليكثرْ من: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ،**

---

(١) في الأصل: «أعظم»، والمثبت من مصدر التخريج، وهو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٧٣٥) عن بكر بن سهل به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٢٢ عن سليمان ابن أبي كريمة به، والأثر في إسناده سليمان بن أبي كريمة ضعَّفه أبو حاتم، وما وثَّقه أحد. ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي ٤/ ٤٠١.

(٣) قد يكون من بين هؤلاء الجماعة أبو العباس الفولاذي. ينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص٢٤٧، ٢٥٨.

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «عمرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ». ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي ١٠/ ٨٤٥.

(٥) تقدم الكلام علىٰ المعروف منهم في حديث (٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن نزل مع قومٍ فلا يصومنَّ إلا بإذنِهم، ومن دخل دارَ قومٍ فليجلسْ حيث أُمر، فإن القومَ أعلمُ بعورةِ دارِهم[(١)].

٣٤- [٩/ظ][(٢)] **أخبرَنا جدِّي**، أخبرَنا الصلاحُ بنُ أبي عمرَ، أخبرَنا الفخرُ بنُ البخاريِّ، أخبرَنا حنبلٌ، أخبرَنا ابنُ الحُصينِ، أخبرَنا ابنُ الْمُذْهِبِ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطِيعيُّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ ابنُ الإمامِ أحمدَ، حدَّثني أبي، حدَّثَنا أبو عبدِ الرحمنِ، حدَّثَنا حَيْوَةُ، أخبرني أبو صخرٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ أخبرَه، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: أخبرني أبو أيوبَ الأنصاريُّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ أُسري به مرَّ علىٰ إبراهيمَ عليه السلام، فقال: من معك يا جبريلُ؟ قال: هذا محمدٌ، فقال له إبراهيمُ: مُرْ أمتَك فليُكثِروا من غراسِ الجنةِ، فإن تربتَها طيبةٌ وأرضَها واسعةٌ، قال: وما غراسُ الجنةِ؟ قال: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ[(٣)].

٣٥- **وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ**: سمعتُ منصورَ بنَ زاذانَ يحدِّثُ عن ميمونِ بنِ أبي شَبيبٍ، عن قيسِ بنِ سعدِ بنِ عبادةَ، أن أباه دفعه إلىٰ النبيِّ ﷺ يخدُمُه، قال: فأتىٰ عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صليتُ[(٤)]، فضربني برجلِه، وقال: **ألا أدلُّك علىٰ بابٍ من أبوابِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ. قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[(٥)].

---

(١) المعجم الأوسط، للطبراني (٦٥٥٥)، المعجم الصغير، للطبراني (٩٦٥). قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٧٨: خبرٌ باطلٌ.

(٢) هذا الوجه في اللوحة الأخيرة من المخطوط، ونقلته إلىٰ هذا الموضع؛ لأنه الأليق بالسياق.

(٣) مسند أحمد (٢٣٥٥٢). والحديث صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٥٨١).

(٤) بعده في مسند أحمد: «ركعتين».

(٥) مسند أحمد (١٥٤٨٠). والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٤٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٦- **أخبرَنا جماعةٌ من شيوخِنا**(١)، أخبرَنا ابنُ العراقيِّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَلْخِيُّ، أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ السَّعْديُّ، أخبرَنا الكَرَّانيُّ، أخبرَنا محمودُ بنُ إسماعيلَ الصَّيْرَفيُّ، [٨/ظ] أخبرَنا أبو الحسينِ ابنُ فاذْشاه، أخبرَنا أبو القاسمِ الطبرانيُّ، حدَّثَنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، حدَّثَنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثَنا شعبةُ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: **هي من كنزٍ تحتَ العرشِ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، يقولُ اللهِ ﷻ: أسلَم عبدي واستسلَم**(٢).

٣٧- [٩/ظ] **أخبرَنا جدِّي**، أخبرَنا الصلاحُ بنُ أبي عمرَ، أخبرَنا الفخرُ ابنُ البخاريِّ، أخبرَنا حنبلٌ، أخبرَنا ابنُ الحُصينِ، أخبرَنا ابنُ الْمُذْهِبِ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطِيعِيُّ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ، حدثني أبي، حدَّثَنا سفيانُ، سمِع محمدَ بنَ السائبِ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ أمشي خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: **ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟** قلتُ: بلىٰ. قال: **لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**(٣).

---

(١) لم يصرح المصنف بأسمائهم في أسانيد هذا الكتاب، إلا أنه في كتابه «النهاية في اتصال الرواية» عندما تكلم عن اتصال روايته بالشيخ زين الدين بن العراقي قال: «وأخبرني ابن الشيخ خليل، وابن الباعوني إجازة: أنا ابن العراقي»، فبيَّن أن من هؤلاء الجماعة ابن الشيخ خليل وابن الباعوني. ينظر: النهاية في اتصال الرواية، لابن المبرد ص٢٣٥.

(٢) الدعاء، للطبراني (١٦٣٣). وفي إسناده أبو بلج يحيىٰ بن أبي سليم، قال ابن عدي في الكامل ١٠/ ٦٠١: روىٰ عن أبي بلج أجلاء الناس، مثل شعبة، وأبي عوانة، وهشيم، ولا بأس بحديثه. وقال ابن حبان المجروحين ٣/ ١١٣: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتىٰ استحق الترك، ولا أتىٰ منه ما لا ينفك البشر عنه، فيسلك به مسلك العدول، فأرىٰ أن لا يحتج بما انفرد من الرواية، وهو ممن أستخير الله فيه.

(٣) مسند أحمد (٢١٣٣٦). والحديث صححه الشيخ شعيب الأرنؤوط.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٨- **وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ:** حدَّثَنا بكرُ بنُ عيسىٰ، حدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ قال: قال أبو هريرةَ رضي الله عنه: قال لي نبيُّ اللهِ ﷺ: **يا أبا هريرةَ، ألا أدلُّك علىٰ كلمةٍ من كنزٍ تحتَ العرشِ؟** قال: قلتُ: نعم، فداك أبي وأمي، قال: **أن تقول: لا قوةَ إلا باللهِ.**

قال أبو بَلْجٍ: وأحسَبُ أنه قال: فإن اللهَ ﷻ يقولُ: أسلَم عبدي واستسلَم. قال أبو بَلْجٍ: [١٠/و] قال عمرٌو: قلتُ لأبي هريرةَ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، قال: لا، إنها في (سورة الكهف): ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[(١)].

٣٩- **أخبرَنا عدَّةٌ من شيوخِنا،** أنشدنا ابنُ العراقيِّ لنفسِه[(٢)]:

١- يَا صَاحِ أَكْثِرْ لَا حَوْلَ وَلَا ... قُوَّةَ إِلَّا فَهْيَ لِلدَّاءِ دَوَا[(٣)]
٢- وَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَا ... فَوْزَ امْرِئٍ لِجَنَّةِ الْمَأْوَىٰ أَوَىٰ
٣- لَهُ يَقُولُ رَبُّنَا: أَسْلَمَ لِي ... عَبْدِيَ وَاسْتَسْلَمْ رَضِيًّا هُوَا

٤٠- **قالوا:** وأنشدنا لنفسه[(٤)]:

١- تَبَرَّأْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ... تَنَلْ أَيَّ كَنْزٍ مِنَ الْجَنَّةِ
٢- وَسَلِّمْ أُمُورَكَ لِلَّهِ كَيْ ... تَبِيتَ وَتُصْبِحَ فِي جُنَّةِ
٣- وَلَا تَرْجُ إِنْ مَسَّ خَطْبٌ سِوَىٰ ... إِلَهِكَ ذِي الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ
٤- وَوَاظِبْ عَلَى الْخَيْرِ وَاحْرِصْ عَلَىٰ ... أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَّةِ

---

(١) مسند أحمد (٨٤٢٦). والحديث صححه الشيخ شعيب الأرنؤوط دون قوله: «تحت العرش».

(٢) الأبيات من الرجز، ولم أقف عليها في مصنفات الحافظ العراقي المطبوعة بين أيدينا.

(٣) كذا في الأصل، والرجز به خلل عروضي، ويستقيم وزن البيت إذا أضفنا مثلًا بعد قوله: «يا صاح أكثر» لفظة «قَوْلَ».

(٤) الأبيات من بحر المتقارب، ولم أقف عليها في مصنفات الحافظ العراقي المطبوعة بين أيدينا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- وَكُنْ سَالِمَ الصَّدْرِ لِلْمُسْلِمِيـ ... نَ مِنْ غِلِّ حِقْدٍ وَمِنْ ظِنَّةِ[١]

٤١- [١٠/ظ] وقلتُ:

مَنْ رَامَ يُصْرَفُ عَنْهُ كُلُّ عِلَّهْ ... فَلْيَقُلْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهْ

وَقَوْلُهَا الْكَنْزُ إِنْ أَرَدْتَ كُنُوزًا ... وَقَوْلُهَا يَدْفَعُ الضَّرَّ كُلَّهْ[٢]

تَمَّ والحمدُ للهِ وحدَه، وصلَّىٰ اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلَّم.

وفرَغ منه مخرِّجُه يوسفُ بنُ عبدِ الهادي ليلةَ الجمعةِ، آخرَ شهرِ جمادىٰ الآخرةِ سنةَ سبعٍ وتسعين وثمانِ مئةٍ، والحمدُ للهِ وحدَه، وصلَّىٰ اللهُ علىٰ سيِّدنا محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلَّم.

(١) الظِّنة: التهمة. ينظر: تاج العروس، للزبيدي (ظ ن ن).

(٢) كذا في الأصل، والبيتان بهما خلل عروضي لا يستقيم به الوزن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner